يا طموحي

آية الله الشهيد السيد
حسن الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

يا طموحی

کاتب:

حسن شیرازی

نشرت فی الطباعة:

مرکز الرسول الاعظم صلی الله علیه وسلم للتحقیق و النشر

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

يا طموحى

اشارة

اسم الكتاب: ياطموحى

المؤلف: حسينى شيرازى، حسن

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ه

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالک يوم الدين

إياک نعبد و إياک نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

كلمة الناشر

الطموح: هو حق كل إنسان عاقل مدرك لوجوده وللموجودات من حوله..

بل هو واجب كل حى من أجل أن يكون له هدف فى هذه الحياة..

والطموح هو مشروع شخصى وأحلام فردية يخطط لها الإنسان ويعمل على الوصول إليها بطريقة ما.. أو أسلوب معيّن يختاره هو..

وطموح الناس على قدر هممهم.. وذات الهمم العالية لاترضى ولاتقبل بالطموحات الدانية، وكل ما فى هذه الدنيا لايطمح فيها إلاّ أصحاب الهمم البسيطة..

أما أصحاب الهمم العالية والأعمال الرفيعة، فطموحهم تكون جنّة عرضها السماوات والأرض أعدّت للمتقين.. ورضواناً من الله أكبر..

وهذا هو طموح المؤمنين.. كل المؤمنين..

أنا أدرى

كم أنا درٌّ وجوهر..

أنا أدرى

أننی من کل هذا الکون أکبر..

أنا أدری

أننی أغلی من الدنیا وأکثر..

وهذا الثمن الغالی لا یکون فی الدنیا أبداً.. بل هناک فی الدار الآخرة، حیث الجنان ورضی الرحمان..

ویقول السید الشهید فی قصیدة أخری بعنوان (دعنی أموت) من دیوان جذور الشرق:

دعنی أموت فما الحیاة بمقصدی

والموت مطمح صبوتی وصلاتی

فطموح السید حسن رحمه الله جعله یبیع الفانی بالباقی ویکون فی الدنیا شهیداً، وعند الله فی الآخرة قریباً.. لأن الشهداء أحیاء عند ربهم یرزقون..

فاطمح بالرضی والقرب والجنان وإلا فلا کان..

مرکز الرسول الأعظم (ص) للتحقیق والنشر

بیروت لبنان.ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحیم

شعر ذو أبعاد عن عظیم ذی أبعاد.. یشکل بعده الشعری أقصر أبعاده، علی الرغم من استطالته حتی علی الشمس.

أو لیس کل ممیزات هذا الشعر: تسجیل الشعور الواقع، ممارسة الأدب المتقدم، وتحلیل الإسلام السهل الممتنع بالشکل السهل الممتنع.

وربما یکون فحوی رسالة الشعر، فی دعاء الشعراء المسلمین الی:

تفهم الاسلام علی حقیقته..

وعرضه علی حقیقته..

فی ثوب عصری جمیل..

یضاهی جماله جمال الإسلام..

وتواکب عصرنته حیویة الإسلام السرمدیة.

وأخیراً: معرفة هذا الشعر لا تکون الا عبر قراءته قراءة متأملة وخبیرة.

أما الشاعر: فلا یکشف عن کل أبعاده الا بعد انکشاف کل لحظات حیاته المفعمة، وذلک: ما تکون فی وسع مجلدات ضخمة عدیدة فقط.

وأیة محاولة أخری بهذا الصدد تذهب هدراً من دون نتیجة مرجوة..

المنسق

إهداء

إلی من لم یفهمونی..

أکثر من تعرّفوا علیّ لم یفهمونی، فانتقدونی، والیوم ادفع إلی من لم یفهمونی مادّة جدیدة لانتقادی، عسای أفرغ بها شحنات

صدورهم، فلا يصبّوها على الأبرياء الآخرين..

أما أنا فلقد تعوّدت أن أسمع النقد الجاهل، دون أن يحرك شعرة فى عينى..

فلهم ما يشاؤون أن يقولوه عن غيرهم..

و لىَ الله.

حسن

هذا.. شعرى

شعرى..

قدرى..

أطرده كاللعناتْ

فيطاردنى كالسلطاتْ

ويورطنى فى صبواتْ

فيجرّ علىّ الويلاتْ

أشكو منه كما أشكو من قلبى

وأحاول أن استغفر منه كما استغفر من ذنبى

فإذا بى فى اللهب الأبيضْ،

بين الكلمات المنغومة والأوزانْ

وأمامى ينتصب الشيطانْ

من قبل القبل.. وبعد البعد.. وهذا اليومْ

سرّ مزروع فى جسمى مثل التومْ

ينفضنى فى نوم الصحو.. وصحو النومْ

لا أعرفه..لا يعرفنى..لكن لايتركنى للصحو..ولا للنومْ

ويقول كلاماً أرفضهُ،

وأحب بأن يبقى محفوراً فى قلبى

وأعانى منه..وأرجو أن أنساه وأن ينسانى..فيكرس حبى

وأورّى عنه.. فينبت كالصبّار عل دربى

وأضجّ إلى ربى

ليخلّصنى منه، فيُعرضُ عنِّى ربى

هذا قدرى..

هذا شعرى..

ضياع

ضاع منّى قدمى

ضاع منّى قلمى

ضاع منّى رقمى

ضاع حرفى فى فمى

وضياع النفس أقصى كلّ أعماق الضياعْ

كيف أستهدى وهذى الأرض من هذا القطاعْ؟

ضاع فجرى

ضاع قبرى!

ضاع بحرى

ضاع فكرى

ضاع شعرى

ضاع حتّى قمرى

ضاع حتّى اثرى

فى سواقى قدرى

فأنا ألف ضياعٍ.. وضياعْ

رغم مليون قناعٍ.. وقناعْ

مزّقتنى هممى

ذوّبتنى حممى

سحقتنى قممى

أرهقتنى قصة الطاقات.. تبنى سقمى

ورمتنى فى المهاوى قيمى

فأنا أنقاض مجدٍ.. وبقايا رممِ

ورمال نفضتها همسات الحلمِ

تتنزّى.. تضرب الأشياءَ.. رفضاً للضياعْ

فهْى مهما حاولت توغل فى عمق البقاعْ

آه.. يا ربّاه! آه

آه.. ما أعجز إنسان الحياه

ويل هذا البشر المحدود فى ضيق مداه

آه.. من ظلم رؤاه

آه.. يا ربّاه! آه

ليتنى املك أن أهرب من هذا الصراعْ

صقر.. وكرم.. وثعلب..

يا رفيقَ الجوِّ! يا صقرَ الفضاءْ!

لا تكن مقبرةً للشهداءْ
كفنٌ أنتَ على أشلائهم
أم غطاءٌ لدماءِ الأبرياءْ؟!
تخطف الشمعةَ من عشِّ الهوى
وحماماً من سلام الضعفاءْ
في رؤى عينيك موتى أُممٍ
وبمنقارك دولاب دماءْ
فلماذا أنتَ أتّون عداءْ
ورسولُ الحربِ في دنيا الفداءْ؟
كن كأسراب السنونو أملًا
وربيعاً في شتاءِ الفقراءْ
يا ضميرَ الكرمِ! يا حقل الضميرْ!
أنا أدعوكَ إلَى حكم الغديرْ
أسريرٌ.. أم خباءٌ.. تحته
يلتقي قلبان في وهج العبيرْ؟
أو أميرٌ.. إن رقى يبقى، ولو
كبساطٍ فوق أقتاب البعيرْ؟
غضفرت اضلاعه، وٱلتفّت ال
ساق بالساق، كطاقات حريرْ
هذه الأشجار وإخوان الصفا
ونجوم الليل تهدى من يسيرْ
وجماهير الرياح ٱنطلقت..
وورود الفلِّ.. أبواق مسيرْ
هكذا الدنيا ٱنفتاحات رؤىً
وٱنفتاحاتك أغلال أسيرْ
ثعلب القريةِ يا وهج الدهاء!
ناسكٌ أم نزوة من خيلاء!
كلّ من يأخذ يعطى مثله
بينما تأخذ من دون عطاءْ
وإذا الأنقاض صارت هرماً
تهدم الأهرام في ورش البناءْ
وإذا الساعون أحصوا ريعهم
تخطف الفرحةَ من دمع العناءْ

وإذا أنفضّوا إلى الست الجهات

فلماذا ترتمى خلف الوراءْ؟

يا أخا الحيلةِ! ما هذا الذكاءْ

حين يستعدى بمكرٍ وشقاءْ؟

يا طموحى!

يا طموحى!

أنا أدرى،

أن أعماقك من أعلى سطوحى

يا طموحى!

أنا أدرى،

شفقى من أين يظهرْ

أنا أدرى،

كيف أحلامى تُفسّرْ

أنا أدرى،

أىّ آفاقٍ بقلبى تتكسّرْ

أنا أدرى،

كلّ حين كالرؤى أفنى وأُنشرْ

أنا أدرى،

كم أنا درٌّ وجوهرْ

أنا أدرى،

أنّنى من كلِّ هذا الكون أكبرْ

أنا أدرى،

إننى أغلى من الدنيا وأكثرْ

غير أنّى،

لست أدرى،

كيف لى أن أتطوّرْ؟

كيف لى لو تحبس الآهات فى صدرى،

أن لا أتدمّرْ؟

كيف لى ما بين زلزال نداءاتى،

وإرهاب وجودى

أتبخّر؟

كيف لى من قفص الجسمِ،

وسجن اسمه الدنيا،

وأغلال تقاليد شعوبي،

أتحرّرْ؟

كيف لي أن أتفجّر؟

كلّما أعرفُ:

أني أتحطّمْ

كلّما أعرفُ:

أني لست من محكمة التاريخ أرحمْ

كلّما أعرفُ:

في غير الرؤى لم أتقدّمْ

كلّما أعرفُ:

أنِّي لست أفهمْ

يا طموحي

أنت شجّعت جموحي

أنت أرعنت شروحي

أنت كم تهرِس أعصابي..

وتزري بفتوحي؟؟

أنت كم تغزل آفاقي..

وتستهلك سوحي؟؟

سرطانٌ أنتَ..

في قلبي وروحي

وعلى آمادك السوداء وزّعت سفوحي

منكَ أشكو..

لا من الألغام تجتاح صروحي

منكَ أشكو..

لا من الجلّاد يبني لي ضريحي

أنتَ هادئِي،

أُصفِّي أنا غوغاء جروحي

يا طموحي!

يا طموحي!

لا تؤنِّبني.. ولا تجرح شعوري

لا تعذِّبني.. ولا تنسف غروري

ليتني ما كُنتُ،

أو ليتك لم تعرف ضميرى

كم ترانى أتبعثرْ؟

كم ترانى أتحيّرْ؟

لأُلبّيك بآلام جروحى

يا طموحى!

ضاق رحبى

ضاقَ رحبى!

ضاع فى الآلام والآمال قلبى!

وتلاشى فى مهبِّ الهمّة العشواءِ حبِّى!

دونَ ذنبٍ!

ليت نحبى،

كان تيّاراً بجنبى!

ليت قبرى،

كان قُربى!

أنفضُ الدنيا،

متى أهوى،

وأستقبل ربِّى!

فقد أنْهارت رياحى!

وبأعماق جراحى،

جفّ نخبى!

وبلا نَهمةِ جدبِ،

ملَّ من شلّال خطوى كل دربِ!

أمّى!

أُمِّىْ! رجعتِ إلى السماءِ

ونسيتِ قلبَكِ فى الفضاءِ

أنا قلبُكِ المألومُ.. لا

تأدينه خلف القضاءِ

لا نبضَ فيهِ.. ولا حنى

نَ.. فقد تفرّغ للعزاءِ

وسريتِ نعشاً.. قد تنا

ثر حولَه أرج الثناءِ

وذهبتِ للجنّاتِ.. تخ

ترقين آفاق البلاءِ

تستبدلين جوارنا

بجوار أصحاب الكساءِ

تستأثرين بهمْ.. وكن

تِ تؤثرين بلا جزاءِ

وحملتِ تربة كربلا

ءَ.. فصرتِ تربة كربلاءِ

أُمِّىْ! جفوتكِ فى الجوا

رِ.. فصرتُ أسبح فى الجفاءِ

فدعى الأمومة تتّقى

نزق البنوّة بالرجاءِ

رحماكِ فى الملأ المقدّ

سِ.. لا تلفّى للوراءِ

كنتِ عزائى عن أبى

فأُصبتُ بعدَكِ فى عزائِى

وفقدتُ أصدقَ دمعةٍ

وأبرَّ حبٍّ فى العطاءِ

وأرقَّ نسمةِ بسمةٍ

تهمى النجومَ على فضائى

يا قصّة الشفتينِ.. تع

تصرانِ قلبكِ فى دعائى!

وترفرفانِ.. لعلَّ فكك

رةَ لفتةٍ تغشى بكائى

لا الحبُّ.. لا التقوى.. فرا

ئِحة الأمومة فى السماءِ

وتريكة الأَسماءِ خى

ر وريثةٍ للأنبياءِ

بالتضحياتِ.. بنيتِ فل

سفة الحياة على الفداءِ

وفرضتِ نفسَكِ حجّةً

تجتاح فلسفة العداءِ

ليس البقاء لأفضلٍ

ليس التنازع للبقاءِ
إنّ التنازع للفداءِ
وليس من أجل البقاءِ
فاللهُ يخلق بالعطا
ءِ.. وليس يخلق بالجزاءِ
وقواعد الأهراء أع
ظم من ذؤابات البناءِ
والأمَّهاتُ.. مؤسِّس
ات رؤى التبرّج فى الفناءِ
والأمُّ درسٌ.. مطلقٌ..
حتّى التجرّد فى العطاءِ
حتّى فناءٍ.. مطلقٍ..
عند التراحم فى البقاءِ
إيهاً.. جذورَ الشرقِ! كل
ل تحدّياتكِ فى السماءِ
أُمٌّ لمبدأِ أُمَّهْ
وأبٌ لمبتدأِ الإباءِ
ومبادئٌ.. كالراسيا
ت تشدُّ ذرّاتِ الهباءِ

حقائق مقلوبة

أعلام تهرب من أبراجْ
وخطوط تطمس فى أفواجْ
وجاه تمتصّ بقايا قلق الأوداجْ
كالقطة.. تبتلع الأمواجْ
وتغرق فى أمشاجْ
ورياح تغسل حبّاتِ الأمطارْ
وبقايا رمس تلتمس الأشجارْ
وحوار الأصداءِ لإلغاءِ حوار
عدوى كصراع الأسرارْ
من مأساة رغيد فى عيدْ
وقوادم أضرحةٍ تسبق أوسمة التجديدْ
وحوائِم أفئدةٍ تنفض وشم صديدْ

يتفتّت قلب حديدْ

قبضة العالم

من حزمة الدخان في المندلِ
وقفزة السمسم في المحفلِ
تمرّدت وشوشة السنبلِ
وانهزمت غطرسة الهيكلِ
في غفلة الفصل عن المفصلِ
وغفوة القُفل عن المقُفَلِ
تفاءل الفيصل للفيصلِ
وانتشر الصقل على المقصلِ
على مدى تحويمة المنجلِ
وغارة القول على المقتلِ
تفجرت قافلة المقولِ
وانفرجت ضبابة المشعلِ
إلى نفايات رؤى الأشهلِ
وقبضة العالم في الخردلِ
تناور الأشباح في جحفلِ
وحاورت هيمنة المندلِ

بائع الغزال

إلى متى؟ يا بائع الغزالْ!
إلى متى؟ تلحُّ بالسؤالْ
وتقبض المجهول في المحالْ
وتزرع الحرام في الحلالْ
يا سارق الكحل من العيونْ!
كيف تصب الدم في اللحونْ؟
وتنهش البريق في السجونْ؟
وتضرب المعول في المجونْ؟
كم تفحص الفرات في دجلةْ؟
وتسلق الأرض على نخلةْ؟
وتعصر الكوفة بالسهلةْ؟
وتكتفي بوبرة البقلةْ؟

لا تخدع السعير بالعبيرْ
لا تخلط الشعير بالبعيرْ
فانتَ فی مقتبل المسيرْ
وتضرب الأمير بالأسيرْ
كم تحطب السلال فی الأوالْ؟
وتنفث الدلال فی النصالْ؟
وتعبد الوميض فی المحالْ؟
إلی متی؟ يا بائع الغزالْ؟

لا تنتظر

جئنی! تعبتُ من الفِراقِ
وسئمتُ آفاقَ النّفاقِ
وشقاقَ أروقةِ النِّفاقِ
علی كواليس الوفاقِ
وبحثتُ عنكَ من الشّدا
د السَّبعِ، للسَّبعِ الطِّباقِ
ونفضت أعماق الوری
ونبشتُ أروقةَ المآقی
وتلوتُ كلّ المعجما
تِ.. ومستحيلاتِ السِّياقِ
فعرفتُ أنّی لا أرا
كَ، لأنَّنی محو العناقِ
جئنی.. لأزرع حولك ال
جنَّاتِ بالكأس الدِّهاقِ
فإذا أتيتَ.. نثرتُ حب
باتِ القلوبِ علی الرِّواقِ
وفرشتُ دربكَ بالعيو
نِ.. من الحجازَ إلی العراقِ
ونشرتُ ألف جزيرةٍ..
خضراءَ.. فی صحو الوفاقِ
أنا لستُ نجماً.. محوراً..
أقصای سيری فی النِّطاقِ
وأتاكَ كلِّی.. مثلما

هو.. فاْجتذبنى باْنسياقى
لا تنتظر، إن كنت لا
أجتاز تجربةَ السِّباقِ
فالبحر يمتصُّ السواقى
والبرقُ يبعث بالبُراقِ
وأراكَ تستبق البرى
ق، ولست تستقى السواقى
فكفاك بحراً فى الرِّما
لِ.. كفاكَ شمساً فى المحاقِ

عالم الشعر

قالَ: دعنى
للتمنّى
لا تورّط صبواتى
فى مطبّات الحياةِ
أنا حلم.. أكره الواقعَ
فالواقع مضنى
أنا شعرى
وشعورى غير فكرى
فبساط الريحِ
فى عالمى السحرىّ يجرى
طوع أمرى
فتمسّك أنت بالواقعِ
واْتركنى لشعرى

الشعر

تلاسُنُ المدفع المغرورِ.. والقلمِ..
أقعى الصواريخ فى الإخلاص للكَلمِ
من عهد آدمَ: يغوى الشعر ملحمة ال
شعوب.. حتى يصيب القاع بالقممِ
ثم: اْستقال وقد أَفنى ركائزه
وأفسد الكون، والتاريخ فى ذممِ
الشعر زلّتى الكبرى.. فكبت بها..

وأحرقتنى لهوف الحرف والرقمِ

شرٌ من القيح.. يهتاج الحكيم به

حتى يشوِّه إيجابية الحكمِ

كالسحر..والرمل..والتسخير..ما اْنتشرت

إلّا لتطوى حضارات على أممِ

وربَّما السرُّ: أنَّ الكون منتظم

والشِعر يوحى بكون غير منتظمِ

الشعر.. أيضاً

الشِعرُ.. دمعة طفلة خرساءِ

أو ثورة ييست على الشهداءِ

ودم ترقرق فى الملاحمِ.. فكرةً

تطوى القرون بنبضة الإيماءِ

وحرارة الأيمان تبعث فى المدى

وهجاً.. وتبرد غلة الرمضاءِ

ويفجر الجسم الكثيف.. ويطلق ال

فكر الشفيف لعالم الأسماءِ

فالشِعر..يروى فى العجائز فكرة ال

ماضى.. ويفلق جنَّة الظلماءِ

أما: تصابى المومياء.. وغمزة ال

شمطاء.. فَهْىَ جنازة الشعراءِ

لحظة

أغانىّ.. لا تُنشدُ

وفكرىَ.. لا يرصدُ

وقلبىَ.. قمقمةٌ تنف

ث الفضاء ولا تنفدُ

وحولى المواويل أر

شيفُ منتجعٍ.. أسودُ

وهذى العوالم فى

خلايا المدى أبجدُ

وكلّ المدى.. لحظةٌ

يشنّجها السرمدُ

کلُّ مِن رؤاه

أوَ تدری؟ أین یأوی البائسونْ؟
أوَ تدری؟ أین یهوی الظالمونْ؟
کلّما أعلم: أنّ الکون عدلُ!
کلّما أعلم: أنّ الحکم فصلُ!
غیر أنّ الفکر یغفو.. ویثورْ..
غیر أنّ الأرض تنمو.. وتدورْ..
ثم: یجری کل شیء لمداهْ
فإذا الکلُّ سلیل من رؤاهْ

أمام السیل

لم تکن قافلةُ الرملِ.. مریعهْ
فالصخور القممیّاتُ.. صریعهْ
وعلی التیارِ: تصتکُّ رؤوسٌ
برؤوسٍ.. ثمّ: تنساق سریعهْ
وکأنّ الکون فی تفجیره العا
لم یستغفر من خلق الطبیعهْ
ها هنا: صرت جباناً.. وتراجع
تُ.. فجاءتنی المواویل مطیعهْ

لفتة

یا غابةَ الأقحوانْ!
یا عنسةَ السندیانْ!
صبِّی الونی فی الأناهْ
وَحرّری الأرجوانْ
واْستنشقی لفتةً
تمرّدت فی العنانْ
فالطیب لا یرعوی
عن غیّه فی القنانْ

باعث الجیلین

یا باعث الجیلین! إنّک رائدُ

حر.. ستكشفك القرون فتخلدُ

وستجتليك منارة.. وهّاجة..

تتموّج الأَجواء فيك فتنفدُ

الفراق والوفاق

ضاقتْ بإلحاح العناقْ

فتوتّرت مثل النفاقْ

دعها تقول.. فقولها

عند الهوى عذب المذاقْ

فالحبّ مبعثه الفراق

وقبره طبق الوفاقْ

ليتنى

ليتنى لم أتخلَّق فى جسدْ

ليتنى لم أتورَّط فى كَبَدْ

ليتنى لم أتعرّف من (أنا)

ليتنى لم أتميّز من (أحدْ)

من...

من أولى العزمِ.. إلى عزم الأصولْ

والنفوس الخمسِ.. والعشر العقولْ

ومن القطبينِ.. والستّ الجهاتْ..

ورياح أربع بين الفصولْ

حمزة بن عبد المطلب

خشع الكبر فى فضاءِ ردائهْ

أيّها السيفُ! لا تنم فى فنائهْ

كرمٌ.. لو تحرّك القطر منهُ

غرق البحر فى مدى فيضانهْ

صدأ..

صَدَأ الجحافل فى الخمائل أوهنتْ

عزمَ القوافلِ.. فی مهبِّ ربیعِ
خطرت علی غسق الحجون خواطرٌ..
عشواءَ.. لم تنبض بغیر هزیعِ
والساریات من الجذور تیبَّستْ
فی البحرِ.. حتی أولعت بنقیع
تلک الحوائم: کم تقلَّص ظلَّها
سغباً.. وکم أوهی علی مقطوعِ؟

باقة زهور

یقول المنسِّق:

وکان الإمام الشهید یسجّل أحیاناً خواطره الشعریة القصیرة علی الورق هنا.. وهناک..، وهذه الباقة مجموعة منها:

روح حسّان

یعیش حسّان فی شعری.. وفی قلمی..
فهل یعیش بجسمی روح حسّانِ؟

تکبیرة الشهید

فمداد الأقلام نظماً.. ونثراً..
لا یساوی تکبیرةً من شهیدِ

الرجم الأقدم

رجمتُ إبلیسَ فی روحی.. ووجدانی..
من قبل أن أرمیَ الجمْراتِ بالحجرِ

غسل الخطایا

غسلتُ خطایایَ فی زمزمِ
وعذتُ بربِّ الوری الأکرمِ

إخفاق الحبّ المراهق

وتکسّر الحبّ المراهقُ..
فی مطبّات العیونْ
کتکسّر القلب الحزینْ

...

السکوت الثوری

أسکت.. فمالَکَ فی الکلام نصیبُ
وأْرحم حبیبک، فالحبیب صلیبُ

نکبات الإنسان

نکبةُ الإنسان فی النفسِ.. وفی
جاذبیّات زمانٍ ومکانْ

دینامیکیة الزمان

فتلک فضائل الأیام.. تترى
وتلک جحافل الأعوامِ.. تسرى

الوصیّ المنصوص علیه

قال طاها: من کنتُ مولاهُ حقّاً
فعلیٌّ.. مولاهُ حقّ الیقینِ

علاقة الأرض بالسماء

وتوسّلت خفقاتُ روحی.. کی تبدِّد شقوتی
ورفعتُ رأسیَ للسماءِ.. لکی أعمِّقَ شکوتی

المعذِّبون والمعذَّبون

فصباح المعذِّبینَ.. مساءُ
ومساء المعذَّبین.. صباحُ

موت المؤمن

لا تبکنی.. فالموت بدء حیاتی
وغداً.. سأُولد عند فجر مماتی

مناجاة قصیرة

وأنا المسیءُ.. وقد عهدتک سیّدی!

تعفو.. وتصفحُ عن عُبيدٍ جانی

طريق الثورة

سدّوا الينبوع بأجساد الشهداءْ

وأْجرواْ إلی قبّعة الجنرالْ

مأساة البترول

فغدت عيون الزيت تطرف نحوهُ

وعلی أنابيب الضلوع توسّدُ

التربية الإسلامية

وأمهّد الأبناء فی الآباءِ

وأجدّد الآباء فی الأبناءِ

النجدان

سنن الأمانة كالخيانةِ

والخيانة كالسننْ

روح العمل

لا تقاس الأعمال بالكمِّ.. والحجمِ..

ولكن: تقاس بالنيّاتِ

الهموم الحقيرة

لا تحاول غرقی بقطرة دمعٍ

فی دمی ألف دجلةٍ.. وفراتِ..

من قصائد الشهيد

۱. النصير الأول للإسلام ۱۳۷۹ه

۲. بطل الإسلام الخالد ۱۳۸۰ه

۳. موقف الإسلام الفاصل ۱۳۸۳ه

۴. ميلاد القيادة الاسلامية.

۵. ميلاد القرآن وثورة الإسلام.

۶. جذور الشرق. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۷. قلت اعمل. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۸. منابع الكلمة. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۹. أنا عندی. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۱۰. رسالة الصاروخ. طبع ۱۴۰۵ه ۱۹۸۵م مؤسسة الوفاء

۱۱. طغاة العراق. طبع فی ایران

۱۲. قصة البدء. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر.

۱۳. أنا وانت. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۴. أنت المظفر. طبع ۱۴۱۹ه ۱۹۹۹م مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۵. يا طموحی. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۶. شعاع من الكعبة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۷. تفجّر البراكين. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۸. رعشات مذعورة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۱۹. أين الانسان. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۰. نحن والقراصنة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۱. مناجاة. مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

۲۲. و...

وستصدر هذه المجموعة فی ديوان واحد تحت عنوان (ديوان الشهيد الشيرازی) ان شاء الله تعالی.

[رجوع للقائمة]

پی نوشتها

- طبعت هذه القصائد منفردة، كما طبعت منضمة فی كتاب (مواقف بطولية).

- القيت بمناسبة عيد الغدير عام ۱۳۸۳ه فی المهرجان الكبير الذی أقامته المدرسة الوطنية الجعفرية بالكويت. مطلعها:

قرآن فضلك كله آلاء فالحمد ما يتلو لک الشعراء

راجع كتاب (حضارة فی رجل) ص۱۷۸

- القيت فی الكويت بمناسبة المولد النبوی الشريف فی السبعينات الميلادية، مطلعها:

نادی فما برح الخلود يردد والارض تصغی والسماء تؤيد

حضارة فی رجل: ص۱۸۵.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّهٔ و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظهٔ هامّهٔ:

المیزانیّهٔ الحالیّهٔ لهذا المرکز، شَعبیّهٔ، تبرّعیّهٔ، غیر حکومیّهٔ، و غیر ربحیّهٔ، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّهٔ و العلمیّهٔ الحالیّهٔ و مشاریع التوسعهٔ الثّقافیّهٔ؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّهٔ) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحهٔ بقیّهٔ الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم – فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹